

# فضل أهل الحديث | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده جل وعلا ونشيّ عليه الخير كلّه ونصلّى ونسلّم على نبينا محمد وعلیه واصحابه والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين اما بعد فاحبّي الاخوة المستمعين في كلّ مكان - 00:00:00

والله اسأل لي ولهم التوفيق والسداد والهداية والرشاد وان يجعلنا من المتابعين في ذاته ومن المتعاونين في سبيله وان يرزقنا الفقه في الدين وتعلم الكتاب والسنة اما بعد فهذه كلمة بعنوان فضل اهل الحديث - 00:00:30

نعم والمقصود باهل الحديث يطلق على صنفين من الناس يطلق على المشتغلين بالسنة النبوية والذين حفظوا احاديث رسول الله صلی الله عليه وسلم وبلغوها الناس والذين يعملون بهذه الاحاديث ويطبقون ما جاء في الكتاب والسنة - 00:01:17

ومن المعلوم ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم قد نقلوا لنا احاديث رسول الله صلی الله عليه وسلم بل جميع ما يتعلّق به عليه الصلاة والسلام من اقواله وافعاله وحركاته وسكناته - 00:02:04

وجميع اموره صلی الله عليه وسلم وهذا من حفظ الله عز وجل لدینه كما تقدم من حفظ الله عز وجل لدینه - 00:02:27

وقد بين جل وعلا انه قد حفظ كتابه فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا لهون حافظون ولا يمكن ولا يمكن ان يحفظ هذا الذكر وهو القرآن العظيم الا بحفظ السنة النبوية - 00:02:59

لان الله تعالى يقول وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم فالسنة بينت هذا الذكر وفسرت هذا القرآن ووضحت كلام الرحمن عز وجل فلا يمكن ان يحفظ هذا القرآن الا بحفظ بيانه - 00:03:26

وبحفظ تفسيره وتوضيحة الذي جاء في السنة النبوية ولذا قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فالوحي وحيان الوحي الاول هو القرآن العظيم. والوحي الثاني - 00:04:01

هي السنة النبوية ولذا قال عز وجل فلا وربك لا يؤمّنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فلا يمكن للانسان ان يكون مؤمنا حتى يحكم الرسول صلی الله عليه وسلم في حال حياته - 00:04:28

وبعد وفاته يحكم سنته ثم لا يجد في نفسه شيء مما حكم به الرسول صلی الله عليه وسلم بل يسلم تسلیما نعم فالصحابه رضي الله تعالى عنهم قد نقلوا لنا كل ما يتعلّق برسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:04:57

وهوئاء الذين نقلوا لنا هذه السنة هم على قسمين قسم قد نقل الكثير وذلك الاهتمام بالبالغ بذلك وعلى رأس هؤلاء ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وعبد الله ابن عمر رضي الله عنه وانس بن مالك وعائشة رضي الله تعالى عنهم - 00:05:29

وكل واحد من هؤلاء قد روی اکثر من الفي حديث وابو هريرة طبعا خمسة الاف وثلاثمائة واربعة وسبعين حديثا ثم بعد ذلك ثلاثة من الصحابة كل واحد منهم قد روی اکثر من الف حديث - 00:06:09

وهم ابو سعيد الخضري وعبد الله بن العباس وجابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم جميعا والقسم الثاني الذين نقلوا دون ذلك طبعا هناك رسالة لابي محمد ابن حزم رحمة الله ذكر فيها - 00:06:28

مجویات كل صحابي وعدد ما روی فمنهم من روی الالوف كما تقدم ومنهم من روی المئين ومنهم من روی العشرات حتى من روی حديثا واحدا نعم وتجد ان بعض الصحابة - 00:06:53

وهم اکبر من هؤلاء الذين تقدّمت اسماً لهم اکبر منهم علما واکبر واکثر منهم فضلا واسبق منهم اسلاما وعلى رأس هؤلاء الخلفاء

الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم - 00:07:13

طبعا اقلهم رواية عثمان رضي الله عنه والصديق اكتر منه احاديث نعم ثم عمر وعلي رضي الله تعالى عنهم وهم اكتر من الاثنين السابقين فاحيانا تكون قلة الرواية عن الصحابي ليست بسبب انه - 00:07:39

لم يحفظ الا شيئا يسيرا. لا قد يكون هذا بسبب تقدم وفاته فمثلا الصديق رضي الله عنه قد تقدمت وفاته كما هو معلوم. توفي بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام بستين وبضعة اشهر - 00:08:07

نعم فقد يكون هذا بهذا السبب. قد يكون ايضا ان بعض من حفظ السنة لم يحدث بكل ما حفظ مثل عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح البخاري يقول ابو هريرة لم يكن احد اكتر مني حديثا - 00:08:29

الا ما كان من عبدالله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب ومع ذلك المروي عن عبد الله بن عمرو اه بضعة مئين من الاحاديث والسبب في ذلك - 00:08:55

هو لانشغاله بالعبادة رضي الله تعالى عنه يعني حتى اراد رضي الله عنه ان يقوم الليل ويصوم النهار حتى نهاد الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك واراد ان يختتم في كل - 00:09:15

ليلة او في كل يوم حتى نهاد الرسول عليه الصلاة والسلام عن ذلك نعم فاقول يعني ان بعض الصحابة الذين لم يرو عنهم الشيء الكثير هذا لا يعني انهم لم يحفظوا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا وانما لاسباب اخرى - 00:09:36

ومن جملة هذه الاسباب بعضهم كان يتبع عن التحديث كالزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه وذلك عندما سئل وقد بين شيئا من ذلك رضي الله عنه نعم كل هؤلاء من اهل الحديث - 00:10:01

وكل من ومن اتى من بعدهم يعني اتى من بعدهم التابعون ومنهم من يحفظ ايضا الالوف من الاحاديث كالزهري وكان من اول الذين دونوا عليكم السلام الذين دونوا السنة النبوية - 00:10:23

وقد امر بن عبد العزيز رحمه الله بتدوين السنة النبوية نعم ومنهم الشعبي ومنهم عوا ابن الزبير ومنهم ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ومنهم عطاء بن ابي رباح - 00:10:45

ومنهم عامر بن شراحيل الشعبي ومنهم سعيد بن المسيب وغيرهم ثم اتباع التابعين رضي الله تعالى عنهم الذي بدأوا بالتصنيف كابن جريج وكسعيد بن ابي عروبة ايضا اه او ابيع ابن صبيح - 00:11:01

وايضا حماد بن سلمة وغيرهم ممن اتى من بعدهم. جاء الامام مالك مثلا في الموطأ والى ان جاء احمد البخاري ومسلم واصحاب السنن ومن اتى من بعدهم ايضا الف وصنف - 00:11:26

ومن لم يصنف مثلا كتابا في الحديث تكلما على الاحاديث تصحيحا وتضعيفا وتكلم على هواة الاحاديث مبينا الثقة منهم من الضعيف نعم كابي جعفر العقيلي مثلا ليس له مصنف في الحديث فيما اعلم - 00:11:50

مع انه يروي الالوف من الاحاديث ويحفظها ولكن صنف في جوانب اخرى من السنة وهكذا الى وقتنا هذا. لم يزل اهل العلم من يصنف ويؤلف اما في شرح الاحاديث واما في الكلام على اسانيدها واما في الكلام على رواتها واما في شرح غريبها الى اخره - 00:12:15

فظه فهؤلاء هم اهل الحديث ويحلق بهم كل من استمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بما سمع وطبقا ما بلغه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:44

قد نقل مثلا عن الامام احمد رحمه الله تعالى عليكم السلام انه عندما احتجم في مرة من المرات اعطى الحجام دينار اعطى الحجام دينارا وكان فقيرا فلما اعطيك؟ قال لان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:13:10

عندما احتجم في مرة من المرات اعطى الحجام دينار فاراد ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يمبع بالمبلغ او بالاجرة التي تعطى للحجام نعم فانا ادعو نفسي واخواني - 00:13:34

الا ان نكون من اهل الحديث من اهل السنة من ممن صحب احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وممن اقتدي بسنته واتبع هديه

صلى الله عليه وسلم كما انه ينبغي ان تكون من اهل القرآن - 00:13:58

القرآن هو الاساس وكما تقدم السنة بيان وتفسير لهذا القرآن العظيم وقد جاء في الحديث الذي خرجه الامام احمد وحوجه النسائي في السنن الكبرى وحوجه ايضا ابن ماجة عليكم السلام - 00:14:25

ووجهه ايضا ابو بكر البزار وغيرهم ممن خرج هذا الحديث ومنهم الامام احمد فقد رواه عن عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالرحمن بن عبد الله بن بديل بن ميسرة العقيلي عن ابيه - 00:14:48

عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله اهلين ان لله اهلين سئل الرسول عليه الصلة والسلام فقيل له من هم؟ يا رسول الله - 00:15:09

قال لهم اهل القرآن وخاصته هم اهل القرآن وخاصته هذا الحديث رجاله لا بأس بهم ولكن في اسناده غرابة في اسناده غرابة والا فان رجال هذا الاسناد لا بأس بهم - 00:15:33

وقد اشار الى هذه الغرابة ابو بكر البزار هذا الحديث يا ايها الاخوة بشري وهي ان لله اهلين من هم يا رسول الله هم اهل القرآن وخاصته كيف يكون الانسان من اهل القرآن؟ لعل الشيخ سالم ينتبه - 00:15:54

يكون الانسان من اهل القرآن بامرين هو بتعلم القرآن وتلاوة القرآن دراسة تفسير هذا القرآن والعمل بهذا القرآن كما ان الانسان يكون من اهل الحديث بدراسة احاديث رسول الله عليه الصلة والسلام. وبسماعها - 00:16:20

وبسماعها وبالتحديث بها والاستماع الى من يحدث بها والعمل بها فاذا كنا كذلك ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم اصبحنا من اهل القرآن ومن اهل السنة ومن اهل الحديث - 00:16:48

وهذا الذي يجب على كل مسلم ان يكون كذلك وهذا ما كان عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم نعم حتى ان الواحد منه حتى انهم يعني كما قال التابعون عن الصحابة كانوا اذا تعلموا خمس ايات - 00:17:09

لم يتجاوزوه حتى يعلموا ما فيهن من العلم العمل من العلم والعمل وهكذا فيما يتعلق باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حتى ان الواحد منهم او طبعا بعضهم كان يكتب كما تقدم عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:17:32

وكان ما كتبه يسميه بالصحيفة الصادقة واهتم بها غاية الاهتمام حتى جاء في مسنن الدارمي انه وضعها في صندوق وجعل لهذا الصندوق قفل حتى يصون هذه الصحيفة فجاء اليه نفر وسأله - 00:17:57

اي المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية ومية هي روما عاصمة ايطاليا كالقسطنطينية اولا آآ امر باحضار الصندوق وفتح الصندوق واخرج الصحيفة وحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الصحيفة وان القسطنطينية سوف تفتح اولا - 00:18:22

نعم فانظروا الى اهتمام الصحابة رضي الله تعالى عنهم واهتمام الامة بهذا القرآن العظيم عثمان بن عفان رضي الله عنه كان لا يصلى من الليل الا ركعة واحدة هذه الركعة يقرأ فيها من - 00:18:47

الفاتحة ويختتم سورة الناس نعم يقرأ القرآن كله فانا ادعوكم نفسي الى ان تكون حملة لهذا القرآن والسنة النبوية حتى تكون من اهل الله وخاصته وكان بعض المسلمين ويمكن الشيخ سالم عنده خبر بين المغرب والعشاء - 00:19:12

كل واحد يقرأ حزبه يجعل بين المغرب والعشاء هذه الفترة قد يكون مثلا في النهار ماذا يفعل مشغول في عمله فوق المغرب والعشاء وقت مبارك باذن الله لمن استغل في طاعة الله - 00:19:39

فيقرأ فيه حزبه كما انا نجعل لنا حزبنا القرآن نجعل لنا حزب من السنة النبوية نعم ويعني ليس خاصا بهذا الوقت في اي وقت مناسب لك جاء في صحيح الامام مسلم من حديث - 00:19:57

سماك عن جابر بن سمرة كان الرسول عليه الصلة والسلام اذا صلى الفجر جلس حتى تطلع الشمس حسناه هذا لفظ ابو داود رواه مسلم وابو داود حتى تطلع الشمس حسناه - 00:20:18

ويجلس من يجلس من الصحابة رضي الله عنهم ذكر عن ابي العباس ابن تيمية في ترجمته كان اذا صلى الفجر جلس يذكر

الله ويقرأ يمكّن ما يتيسّر له من القرآن إلى آخره - 00:20:36

فَقَدْلَمَهُ قَوْتِي هَذِهِ جَلْسَةً قَوْتِي إِذَا لَمْ اجْلَسْهُ هَذِهِ جَلْسَةً انْقَطَعَتْ قَوْتِي إِذَا هَذَا الْقُرْآنُ وَهَذِهِ السُّنَّةُ النَّبُوَّيَّةُ هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ قُوَّةٌ مَعْنَوِيَّةٌ وَقُوَّةٌ حُسْنِيَّةٌ - 00:20:55

قُوَّةٌ مَعْنَوِيَّةٌ وَقُوَّةٌ حُسْنِيَّةٌ هَذَا وَاضْحَى وَهِيَ الْأَسَاسُ وَقُوَّةٌ مَعْنَوِيَّةٌ وَقُوَّةٌ عَفْوٌ قُوَّةٌ مَعْنَوِيَّةٌ وَاضْحَى وَقُوَّةٌ حُسْنِيَّةٌ بَارَكَ اللَّهُ فِيْكُمْ أَوْ رَسُولُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَمَا فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ وَهُوَ فِي مُسْلِمٍ - 00:21:19

أَفْتَتَحْ صَلَاةَ الْلَّيْلِ فَأَفْتَتَحْ بِالْبَقْرَةِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ لِعَلِهِ يَقْرَأُ مِائَةً أَيَّةً اسْتَمْرَ حَتَّى انتَهَى مِنَ الْبَقْرَةِ عِنْدَمَا اسْتَمْرَ قَالَ لِعَلِهِ إِذَا انتَهَى مِنَ الْبَقْرَةِ بِرُكْعَ قَرْبَ النِّسَاءِ - 00:21:42

انتَهَى مِنَ النِّسَاءِ قَالَ بَالْعَمَرَانَ هَذَا كَلَهُ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَا هَذِهِ الْقُوَّةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا يَكُونُ قَائِلُ هَذَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْخَصَائِصِ الشَّيْءَ الْكَثِيرَ مِنْ ذَلِكَ الْقُوَّةِ - 00:22:02

هَذَا لَيْسَ خَاصًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْدِيمُ لَنَا عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا يَقْرَأُ بِالْقُرْآنِ كَمَا فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ نَعَمْ تَقْدِيمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَرَادَ أَنْ يَخْتَمِ الْقُرْآنَ أَيْضًا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَتَّى نَهَا الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:22:25

الْمُهْمُ لَا شَكَّ خَيْرُ الْهَدِيِّ هُدِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَحْنُ إِذَا أَرَدْنَا الْقُوَّةَ الْمَعْنَوِيَّةَ وَالْقُوَّةَ الْحُسْنِيَّةَ وَارْدَنَا إِنْ نَكُونُ قَرِيبِيْنَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - 00:22:49

وَإِذَا أَرَدْنَا إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقَنَا وَيَفْتَحَ عَلَيْنَا وَإِنْ نَكُونُ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَعَلَيْنَا بِهَذَا الْقُرْآنِ وَبِهَذِهِ السُّنَّةِ الْنَّبُوَّيَّةِ يَعْنِي قَدْ يَقُولُ قَائِلٌ يَا أَخْوَةَ هَذَا الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ فِيمَا يَتَعَلَّمُ بِالْآخِرَةِ - 00:23:10

هُوَ فِيمَا يَتَعَلَّمُ بِالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَنَضْرِبُ مَثَلًا وَهُوَ مُشَاهِدٌ بِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ وَمُؤْرِخٌ انْظُرُوهُ إِلَى حَالِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ حَالُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ الْحِجَارَةَ وَيَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ - 00:23:36

وَيَشْرِبُونَ الْخَمْرَ بِلَمَّا وَاحَدَهُمْ أَبْنَتْهُ يَأْتِيَ بِهَا وَيَحْفَرُ لَهَا حَفْرَةً وَيَدْفُنُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ إِلَى هَذِهِ الْدَّرْجَةِ مِنَ الْهَمْجِيَّةِ نَعَمْ وَالْوَوْلَى الْآخِرَى مُسْيِطَرَةٌ عَلَيْهِمْ. وَهُمْ قَبَائِلٌ لَا تَجْمِعُهُمْ دُوَلَةٌ - 00:24:01

وَالْقَوْيُ يَتَسْلُطُ عَلَى الْمُضْعِفِ وَالظَّالِمِ عَلَى الْمُظْلُومِ ثُمَّ أَنْقَذَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذَا الدِّينِ. حَتَّى أَصْبَحُوا سَادَةَ النَّاسِ وَقَادِيَّةَ الْأَمَمِ وَفَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَبَرَكَاتِ الْأَرْضِ - 00:24:21

نَعَمْ فَكَسُوتَ كَثُرَتِ الْخَيْرَاتِ وَكَثُرَ إِنْ حَمَدَ اللَّهُ نَعَمْ الْطَّيِّبَاتِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَجَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ بَيْنَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ إِنْ حَصَلَ التَّغْيِيرُ بِالْمُسْلِمِينَ. بِالْأَبْتِعَادِ عَنِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالسُّنَّةِ الْنَّبُوَّيَّةِ - 00:24:43

يَا أَخْوَةَ هَذَا شَخْصٍ أَتَى إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَشَكَّ لِهِ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ قَالَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ وَاسْتَدَلَ عَلَى ذَلِكَ بِمَا ثَبَّتَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيْحِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مُسْلِمٌ - 00:25:12

اَخْذَهَا بِرَبْكَةٍ اَخْذَهَا بِرَبْكَةٍ قَالَ فَجَاءَنِي بَعْدَ مَدَةٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِشَكْرِكَ إِنَّ اللَّهَ رَزَقَنِي وَاللَّهُ يَا أَخْوَةَ هَذَا اَخْرَوَةَ اَمْرَأَةٍ حَدَّثَنِي بِنَفْسِهَا كَانَتْ اَذْهَنَهَا اَذْهَنَهَا بِرَبْكَةٍ قَالَ فَجَاءَنِي بَعْدَ مَدَةٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِشَكْرِكَ إِنَّ اللَّهَ رَزَقَنِي وَاللَّهُ يَا أَخْوَةَ هَذَا اَخْرَوَةَ اَمْرَأَةٍ حَدَّثَنِي بِنَفْسِهَا كَانَتْ اَذْهَنَهَا اَذْهَنَهَا بِرَبْكَةٍ اَذْهَنَهَا بِرَبْكَةٍ تَحْشِيْلُ اَنْسَانَ الْوَلَدِ - 00:25:31

وَاحْيَانًا اَنْسَانًا قَدْ يَنْفُقُ اَمْوَالَهُ كَلَهَا أَوْ بَعْضَهَا فِي سَبِيلِ مَا ذَرَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْزُقُهُ وَلَدًا فَكَانَتْ مَسْكِينَةً تَرِيدُ الْوَلَدَ قَالَتْ قَرَأْتَ قَرَأْتَ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً - 00:25:53

فَحَمَلَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ نَعَمْ جَاءَنِي شَخْصٌ وَقَدْ سَحَبَ وَقَدْ سَحَبَ وَهُوَ مَعْ زَوْجَتِهِ فَقَالَ مَا تَرَكَنَا رَاقِيًّا إِلَّا وَذَهَبَنَا إِلَيْهِ. لَعِلَّ الرَّجُلَ الْغَطَّافَ يَتَبَّهُ قَالَ مَا تَرَكَنَا رَاقِيًّا إِلَّا وَذَهَبَنَا إِلَيْهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ دَلَّنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - 00:26:13

عَلَيْكُمُ السَّلَامُ عَلَى سُورَةِ الْبَقْرَةِ يَقُولُ فَعِنْدَمَا كَنْتَ أَقْرَأُ الْبَقْرَةَ أَرَى نَفْسِي فِي درَرِ حَصِينَةٍ أَرَى نَفْسِي فِي درَرِ حَصِينَةٍ وَارَى حَيَوانَاتٍ مَفْتَرَسَةٍ تَرِيدَ أَنْ تَهْجُمَ عَلَيْهِ أَوْ لَا تَسْتَطِعَ أَوْ كَفَرَ أَوْ قَالَ أَظْنَ حَيَوانَاتٍ مَفْتَرَسَةٍ يَقُولُ لَا تَسْتَطِعَ حَتَّى وَصَلَ قَبْلَ إِنْ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقْرَةِ تَطْلُعُ تَخْرُجَ زَوْجَتِهِ بِدُونِ شَعُورٍ - 00:26:41

تَخْرُجَ مِنَ الْبَيْتِ بِدُونِ شَعُورٍ مَسْكِينَةً فَحَمَدَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ. اَنْقَذَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ فِيَا إِيَّاهَا اَخْرَوَةَ هَذِهِ كَنُوزِ بَيْنِ

ايدينا هذه كنوز بين ايدينا لماذا حنا مفوتين فيها - [00:27:09](#)

يا ايها الاخوة شخص اخذت قواه تتلاشى اخذت قواه الحسية تتلاشى وتضعف تضعف حتى حتى صعب عليه المشي ثم انقذه الله عز وجل بالدعاء والقرآن انقذه الله عز وجل بالدعاء والرقية - [00:27:29](#)

نعم هذا شخص اخر افتتح محلها كبيرا والشيخ احمد بن الشيخ احمد بن محمد يعرفه تتحمل محلها كبيرا في بداية افتتاح المحل محل كبير فيه عمالة كثيرة آلم يرزقهم الله عز وجل - [00:27:49](#)

فماذا يصنع اه شرف اموال طائلة على هذا المحل فاتجه الى امرين دعاء الله عز وجل والصدقة قد يقول قائل هذا فقيه وكيف يتصدق اخذ يتصدق لان الحسنة بكم بعشر امثال يهددهم بعشرة دراهم. الدينار بعشر دنانير - [00:28:15](#)

ولذا احد اهل العلم تصدق بثوب ثم بعد مدة جاء له ولده قال هذا شخص قد تصدق قد اهدى لك تسع ثياب تسع الثياب رأسا والده قال اين العاشر حنا نسأل الشيخ اسلام كيف عرف العاشر - [00:28:38](#)

الحسنة بعشر امثالها شف انظر لليقين انظر الى اليقين. قال اين العاشر لان علم ان الله وعد الله ما يتخلف عليكم السلام تفضل امين فهذا الشخص نعم صاحب هذا المحل في الدعاء والصدقة فرزقهم الله عز وجل وتکاثر الناس عليهم وصاروا يأتون - [00:29:04](#)

الناس اليهم وهذا من فضل الله عز وجل ثم ضوجع الى القرآن والسنة كيف بقى نكون من اهل القرآن والسنة؟ يا ايها الاخوة قال الله تعالى واذ تاذن ربكم لئن شكرتم - [00:29:38](#)

لازيدنكم هذه قاعدة قاعدة فانت كلما زدت في الشكر كلما زادك الله وهذا الرزق رزق حسي ورزق معنوي نعم يجمع لك باذن الله ربك عز وجل بين خير الدنيا والآخرة. بين خيري الدنيا والآخرة - [00:29:57](#)

في ايها الاخوة الكلام يطول ولا نريد ان نشك على باسلام فالكلام يطول وظرب الامثلة ايضا يطول في ذلك. عليكم السلام فانا ادعوا اخواني الى ان نكون من اهل القرآن والسنة - [00:30:21](#)

كيف نكون من اهل القرآن والسنة بالرجوع بتلاوة القرآن والعمل به وتدبره وتلاوة والاستماع للسنة دراسة السنة. نعم. كما انا نجعل لنا حزب في القرآن نجعل لنا حزبا في السنة - [00:30:40](#)

نقرأ القرآن ونقرأ ايضا في صحيح البخاري نقرأ في القرآن العظيم ونقرأ ايضا في صحيح مسلم. وما اكثرا الكتب التي بحمد الله مؤلفة في ذلك فوالله نسأل ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن والسنة هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:30:57](#)

الاخت تسأل كيف نزوي ادفع لنا حتى يحبنا السنة نعم كما تقدم يا ايها الاخوة اننا نعلمهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبيين لهم فضل اتباع السنة والاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام. قل ان كنتم تحبون الله - [00:31:21](#)

فاتبعوني يحبكم الله فكيف الله عز وجل يحبنا الا بعد اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فنعلمهم من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الاقتداء به. نبيين لهم بعض السنن نقرئهم بعض الاحاديث - [00:31:45](#)

كالاربعين النووية نعم نأتي اليهم بكتب السنة بعد ذلك مثلا اذا كانوا في المتوسط عندنا عددة الاحكام عندنا بلوغ المرام عندنا رياض الصالحين. بعد ذلك عندنا البخاري عندنا مسلم وهكذا - [00:32:05](#)

نعم السلام عليكم يا شيخنا الاخت ام عبدالعزيز تسأل ما كملت القرآن؟ اليك من المذموم ان انتقل الى السنة وابدا السنة قبل ان انهي القرآن نعم بالنسبة لهذا السؤال اقول وبالله تعالى التوفيق - [00:32:24](#)

الناس ينقسمون الى قسمين اما شخص كبير واما شخص صغير ان كان شخصا صغيرا نبدأ به في القرآن عمره خمس سنوات ست سنوات نبدأ به في القرآن حتى يختمه. ما يبلغ ثمان او عشر الا وقد ختم القرآن. ثم بعد ذلك بالسنة. واما - [00:32:42](#)

شخص كبير فيخصص وقت للقرآن ووقت اخر السنة النبوية وهذا بحمد الله ممكن نعم والله عز وجل قد جعلنا في كل يوم اربعة وعشرين ساعة خصص لو تخصص لك ساعة - [00:33:02](#)

نعم نصف ساعة خمسة واربعين دقيقة للقرآن ربع ساعة للسنة او ساعة ونصف الحمد لله او ساعتين ان لك في النهار سبحا طويلا.

فيحمد الله الوقت اذا بارك الله عز وجل فهو نعم ليس لبركتهم وانتهى - 00:33:20  
نعم وليس لفضله حد جل وعلا. فانت اسأل الله عز وجل البركة. نعم - 00:33:40